

لجنة تنظيم
عمليات
البورصة
ومراقبتها

الاستعلام عن

هيئات التوظيف الجماعي
في القيم المنقولة

المقر: 17، ميدان شكيكن-وادي حيدرة-الجزائر

الهاتف/الفاكس: 021 69 23 41

البريد الإلكتروني: cosob@cosob.com.dz

الموقع على الشبكة: www.cosob@cosob.com.dz

2004

1. هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة (ه.ت.ج.ق.م) :
- تعريفها وأنواعها،
2. مزايا التوظيف في (ه.ت.ج.ق.م)،
3. تكوين (ه.ت.ج.ق.م)،
4. سير (ه.ت.ج.ق.م)،
5. نفقات تسيير (ه.ت.ج.ق.م)،
6. القواعد الاحتراسية المطبقة في (ه.ت.ج.ق.م)،
7. مراقبة (ه.ت.ج.ق.م)،

8. الجباية على (ه.ت.ج.ق.م)،
9. واجبات الإعلام في (ه.ت.ج.ق.م).

هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة : تعريفها وأنواعها

تهدف (ه.ت.ج.ق.م) إلى تكوين حافظة للقيم المنقولة والمنتجات المالية الأخرى وتسييرها لحساب الغير. وهي مؤهلة لجمع الادخار مهما يكن قليلا لاستثماره في السوق المالية حسب سياسة توظيف محددة.

يتمثل المدّخرون المعنيون في أولئك الذين لا يرغبون في استثمار ادخارهم مباشرة في السوق المالية، باختيار هذا السند أو ذاك، فيعهدون حينئذ بادخارهم إلى مسير محترف يقوم بتوظيف ذلك في السوق.

يمكن أن يُستثمر الادخار الذي تجمعه (ه.ت.ج.ق.م) في مختلف أنواع القيم المنقولة والمنتجات المالية الأخرى (أسهم، سندات دين، سندات دين قابلة للتداول..) التي تصنف على أساسها (ه.ت.ج.ق.م).

- (ه.ت.ج.ق.م) ذات أسهم : 60 % من الحافظة تتكون من أسهم،
- (ه.ت.ج.ق.م) ذات سندات دين : 60 % من الحافظة تتكون من سندات دين وسندات أخرى شبيهة بها،
- (ه.ت.ج.ق.م) "النقدية" : 60 % من الحافظة تتكون من أدوات السوق النقدية،
- (ه.ت.ج.ق.م) "المتنوعة" : لا تحدد أية نسبة من السندات المحمولة في الحافظة، فهي تستند إلى مبدأ التسيير النشط للحافظة وفق الفرص التي تتيحها السوق.

يتم التمييز بين عائلتين قانونيتين كبيرتين من (ه.ت.ج.ق.م): وهما شركات الاستثمار ذات رأس مال متغير (ش.إ.ر.م) والصناديق المشتركة للتوظيف (ص.م.ت). لا يوجد أي فرق في طريقة عملهما، ويكمن وجه الاختلاف الوحيد في طبيعتهما القانونية.

1.1 : تعريف شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير (ش.إ.ر.م)

(ش.إ.ر.م) هي شركة أسهم ذات رأس مال متغير تصدر أسهما تماشيا مع طلبات الاكتتاب. ويصبح كل مستثمر يشتري أسهما مساهما وله أن يدلي

برأيه في تسيير الشركة أثناء الجمعيات العامة.

يخول وضع المساهم لصاحبه عددا معينا من الحقوق مثل حق التصويت في الجمعيات العامة، والحق في الإعلام، والحق في أن تُدفع له حصة من الأرباح ...

2.1 : تعريف الصندوق المشترك للتوظيف (ص.م.ت)

(ص.م.ت) ملكية مشتركة لقيم منقولة، لا يتمتع بالشخصية المعنوية عكس (ش.إ.ر.م)، ويصدر حصصا. وليس لحامل الحصص أي حق من الحقوق المخولة للمساهم. وتتولى تسيير (ص.م.ت) شركة تسيير تتصرف باسم حملة الحصص وفي صالحهم دون سواهم.

مزايا التوظيف في (ه.ت.ج.ق.م)

مزايا التوظيف في (ش.إ.ر.م) هي :

- إمكانية الشراء والبيع في أي وقت،
- الحصول، من خلال الحافظة المستثمرة، على أنواع شتى من السندات،
- تسيير يقوم به محترفون،
- قواعد استثمار واضحة تنوّع المخاطر،
- توجيه التوظيف منصوص عليه في وثيقة الإعلام بالمنتوج (البيان الإعلامي)،
- إطار قانوني وتنظيمي مأمون فيما يخص المكتتبين، وذلك بفضل آلية المراقبة الموضوعية.

تأسيس (ه.ت.ج.ق.م)

يتطلب تأسيس (ش.إ.ر.م) في البداية إيداع مؤسسيها ملف اعتماد لدى لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها. ويتضمن محتوى ملف الاعتماد خصوصا مايلي :

- مشروع القانون الأساسي (فيما يخص ش.إ.ر.م) ومشروع النظام (فيما يخص ص.م.ت)،
- البيانات المتعلقة بمسيري (ه.ت.ج.ق.م)،
- تنظيم (ه.ت.ج.ق.م) والوسائل المخصصة لتسييرها،
- وثائق الإعلام الموجهة للجمهور.

تتكون (هـ.ت.ج.ق.م) من :

- شركة تسيير،
- مؤسسة مؤتمنة.

تتولى شركة التسيير مهمة التسيير الإداري والمحاسبي والمالي لـ (هـ.ت.ج.ق.م). وتضطلع المؤسسة المؤتمنة، وهي البنك غالباً، بدور هام يتمثل فيمايلي :

- السهر على قانونية قرارات التسيير المتخذة لصالح (هـ.ت.ج.ق.م)،
- القيام بحفظ أصول (هـ.ت.ج.ق.م).

يحدد الرأسمال الأدنى المطلوب عند تأسيس (ش.إ.ر.م.م) بمبلغ 5.000.000 د.ج. أما المبلغ الأدنى لأصول (ص.م.ت) فهو 1.000.000 د.ج.

سير (هـ.ت.ج.ق.م)

يتجسد دخول (هـ.ت.ج.ق.م) طور النشاط من خلال إصدار أسهمها وحصصها وتسويقها لدى الجمهور المستثمر. غير أن هذه المرحلة تكون مسبقة بنشر وثيقة إعلامية تسمى "النشرة الإعلامية" تؤشر عليها قانوناً لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها. وتتمثل المعلومات الأساسية الموجودة فيها فيمايلي :

تقديم (هـ.ت.ج.ق.م)-سياسة التوظيف-معلومات تخص المؤسسين والمسيرين-سير (ش.إ.ر.م.م) -كيفية الاكتتاب وإعادة الشراء-طريقة حساب قيمة التصفية ومكان النشر-نفقات التسيير والعمولات-اسم المؤتمن-المؤسسات المعينة لاستلام عمليات الاكتتاب وإعادة الشراء-سياسة تخصيص النتائج (الرسملة والتوزيع).

توضع هذه الوثيقة الإعلامية التي تشكل بطاقة تعريف حقيقية لـ (هـ.ت.ج.ق.م)، تحت تصرف الجمهور على مستوى المؤسسات المالية المعينة في النشرة الإعلامية والمكلفة بتسويق أسهم (هـ.ت.ج.ق.م) أو حصصها.

يتم الاكتتاب في أسهم (هـ.ت.ج.ق.م) وحصصها وإعادة شرائها على أساس القيمة التصفوية التي يزداد عليها (عند إعادة الشراء) أو تُنقص منها (عند البيع) نفقات الدخول والخروج. وتتمثل القيمة التصفوية (أو القيمة الموحدة لحصة من (ص.م.ت) أو سهم من (ش.إ.ر.م.م)) في علاقة الأصل الصافي بعدد الأسهم أو الحصص المتداولة. ويمكن تحديد الأصل الصافي على أساس أنه المبلغ الإجمالي لأرصدة (هـ.ت.ج.ق.م) المقومة حسب سعر السوق.

وتتكون نفقات الدخول والخروج في عمولات الاكتتاب أو إعادة الشراء. و قد تم⁴

ضبط الحدود القصوى لهذه العمولات بموجب التنظيم بنسبة 3 % و 1.5 % على التوالي .

تحتسب القيمة التصفوية بعد كل يوم في البورصة. وتنشر في محالّ المؤسسات المالية التي تباع منتوجات (هـ.ت.ج.ق.م). كما يمكن نشرها في الصحافة المتخصصة.

مصاريف التسيير

تتمثل في التكاليف والنفقات التي ينفقها المسير والموجهة لتغطية مصاريف سير الشركة ودفع أجور العمال. وقد تم ضبط الحدود القصوى لمبلغ هذه المصاريف أيضا بموجب التنظيم، ويجب ألا تتجاوز نسبة 2 % من المبلغ الإجمالي للأصول الصافية.

القواعد الاحتراسية المطبقة على (هـ.ت.ج.ق.م)

يتعين على (هـ.ت.ج.ق.م) السهر على احترام القواعد الاحتراسية التي تحددها لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها. وتحدد هذه القواعد نسب السندات التي تشكل حافظة (هـ.ت.ج.ق.م). وتتمثل غاية هذه القواعد في تقسيم الأخطار المترتبة عن تقلبات الأسواق.

مراقبة (هـ.ت.ج.ق.م)

تتولى مراقبة (هـ.ت.ج.ق.م) :

- المؤسسة المؤتمنة لـ (هـ.ت.ج.ق.م)، التي تراقب قانونية أعمال التسيير،
- محافظ الحسابات المكلف بالتصديق على الكشوف المالية،
- لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها التي يمكن أن تأمر في أي وقت بمهام التفتيش والتحقيق في نشاط (هـ.ت.ج.ق.م). كما تقوم زيادة على ذلك بمراقبة المعلومات التي تنشرها (هـ.ت.ج.ق.م) هذه على الجمهور.

الجباية على (هـ.ت.ج.ق.م)

في المجال الجبائي، وزيادة على مبدأ الشفافية الجبائية التي تميز منتوجات (هـ.ت.ج.ق.م) (الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات: قانون المالية لسنة 1996) فإن العائدات المتأتية من أسهم (هـ.ت.ج.ق.م) وحصصها معفاة من الضريبة على الدخل الإجمالي طوال مدة خمس سنوات، ابتداء من سنة 2003. ومن جهة أخرى، فإن (هـ.ت.ج.ق.م) لا تخضع إلى الضريبة على القيمة المضافة وإلى الرسم على النشاط المهني. ويوسع هذا الإعفاء أيضا ليشمل حقوق التسجيل المتصلة بعقود تعديل القوانين الأساسية والتغييرات في رأس المال.

واجبات (هـ.ت.ج.ق.م) في الإعلام

يتعين على (هـ.ت.ج.ق.م) أن تضع تحت تصرف المساهمين فيها (أو حملة الحصص) الكشوف المالية لنهاية السنة المالية (الحصيلة، جدول حساب النتائج، الكشوف الملحقة) والتقارير عن التسيير الذي يبين سياسة التسيير والنتائج المسجلة. ويمكن أن ترسل هذه الوثائق إلى المعنيين بناء على طلبهم.

كما يتعين على (هـ.ت.ج.ق.م) أن تعلم (بواسطة البريد أو البلاغات الصحفية) المساهمين فيها (أو حملة الحصص) بكل تغيير أو فعل يؤثر في تسييرها أو في حياتها عموماً. وعلى سبيل المثال، يمكن ذكر تغيير المسير، والمؤتمن، والشروع في عملية دمج.